

الأقدس الأبهي

سبحان الذي نزل الآيات بالحقّ و من قبلها البيان ليستعدّ من في السموات و الأرض لهذا الظهور الذي طلع و اشرق من افق مشيئة ربك الرحمن و جاء بملكوت البرهان و يدعو من في الأكوان الى الله العزيز الحكيم قل يا ملاّ البيان هل وجدتم فيما نزل على عليّ قبل نبيل ما لا يكون مزبناً بطراز اسمي لا وربّ العالمين لو لا ذكرى ما نزل البيان و لو لا نفسي ما اشرفت شمس التبيان عن افق المعاني و البيان و يشهد بذلك كلّ منصف عليهم أنّه جعل كلّ البيان هديّة منه لنفسي و ورقة من رضواني فما لكم اعرضتم عن الذي فدى نفسه في سبيلي الواضح المستقيم تالله حين الذي علّقه المشركون في الهوآء استنشق نفحات قميصي و كان بصره متوجّهاً الى وجهي و قلبه متذكّراً بذكرى المنيع قل اتّخذتم امر الله هزواً ما لكم اعرضتم عن الذي به نطق كلّ شيء بما نطقته السدرة الالهية أنّه لا اله الاّ انا العزيز الكريم قل الكليم قد استمدّ من هذا الاسم العظيم و الروح كان مؤيداً بهذا الذكر الحكيم ان نسيتم كتب القبل فانظروا البيان لعلّ تعرفون ما اراد الله لكم و لا تكوننّ من الذين صاحوا في الفراق و اذا هبت روايح الوصال عن شطر الله الغني المتعال نقضوا الميثاق و كفروا بمالك يوم الطلاق اذ اتاهم بسلطان مبين قل لو يقرأ احد ما في البيان لينوح لضربى و ما ورد على نفسي لعمرى ان منزله ما قصد فيه الاّ امرى و ذكرى و ثنائى خافوا عن الله يا ملاّ المحتجبين كذلك القيناك لتذكرّ الناس في ايام ربك لعلّ يضعون الهوى و يأخذون كأس التقى بهذا الاسم العزيز البديع ان امنع الناس عمّا منعوا عنه في الكتاب ثمّ أمرهم بما امروا به من لدن ربك العزيز الحميد قل الى متى تشغلون بالدنيا اما رأيتم فنائها اين آبائكم و اسلافكم كلّهم رجعوا الى التراب و انتم ترجعون كما رجعوا هذا وعد محتوم ان انتم من العالمين طوبى لمن نبذ الدنيا عن ورائه حباً لله و اقبل بقلبه الى مولى العالمين أنّه اهل سرادق عظمتى و خباء مجدى و قباب فضلى عليه صلواتى و الطافى و انّى انا الغفور الرحيم و الحمد لله مالك هذا اليوم العظيم